

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن البشر مخلوق اجتماعي يتفاعل مع بعضه البعض، منها بطريق التواصل. في التواصل، لغة هي الوسيلة التي يتمكن البشر لفهم ما يتم نقله بين الأفراد. اللغة تعني كنظام ترميز صوتي تقليدي وتعسفي تستخدمها مجموعة التي تعيش في نفس البيئة وتتواصل وتشكل شخصيتها.¹ ولا يمكن لإنكار أن دور اللغة في الحياة لا يمكن فصلها عن إيصال المعنى والهدف عند مقارنته بحركات الجسم أو الإيماءات.

اللغة هي سمة من سمات المتحدثين بها، وقد يكون لكل أمة خصائص اللغة المختلفة عن بعضها البعض.² مع وجود العديد من الدول، وكذلك تنوع اللغات في الأرض. واللغة العربية كلغة وثيقة الصلة بالحياة اليومية. أصبحت اللغة العربية ضرورة مهمة وأصبحت لغة الدين، ولغة الاتصال الرسمي بين الدول، ولغة البيع والشراء، ولغة الاقتصاد والأعمال المصرفية الإسلامية، ولغة الثقافة، ولغة العلم والتكنولوجيا، ولغة القانون والعامية وغير ذلك.³

¹ Frida Unsiyah dan Ria Yuliati, *Pengantar Ilmu Linguistik* (Malang: Universitas Brawijaya Press, 2018), hlm.5

² Unsiyah dan Yuliati, *Pengantar Ilmu Linguistik*, hlm. 7

³ Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan dan Studi Islam* (December 10, 2016 3), no. 2, hlm. 41

فيما يتعلق بوظيفة اللغة كأداة اتصالية، فإن خطابة هي أحد الوسيطة المستخدمة لنقل الأفكار أو المعلومات إلى الآخرين شفهيًا باستخدام تقنيات معينة.^٤ ولكي تكون قادرًا على إلقاء الخطبة الجيدة، يجب أن يتمتع الشخص بالمهارات اللغوية الجيدة أيضًا.

ترتبط أنشطة الخطابة ارتباطًا وثيقًا بالنطق، لأن الخطابة تهدف إلى تمكين الآخرين من التقاط ومعالجة كل ما يقوله الخطيب. ومن غرض الخطابة أيضًا لتأمر الناس إلى المعروف، كما قال الله تعالى في كتابه العظيم: ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون (آل عمران : ١٠٤).^٥

بطبيعة الحال، يجب للخطيب أن يلقى الخطبة بصحيحة حتى المستمعين فهم معناها، وإذا لم يستطيع المستمعين فهم المعنى المنقول، فلا يمكن تحقيق غرض الخطابة. لكن لا يمكن فصل أنشطة الخطابة في تطبيقها عن العديد من الأخطاء. يمكن أن تحدث الأخطاء في أي وقت وفي أي مكان، وهي الأشياء طبيعية. يلاحظ براون بأن الأخطاء الأولى في تعليم السباحة هي أخطاء عملاقة، تتضاءل تدريجياً كلما تعلمت من ارتكاب تلك الأخطاء.^٦ وكذلك في تعليم اللغة، خاصة في اللغات الأجنبية التي ليست لغة الأم، لا بد أن تحدث الأخطاء وستنخفض مع عملية التعليم.

أحد الخطأ اللغوي الذي غالباً ما يتم مواجهه في أنشطة الخطابة هو الخطأ في النطق أو يسمى أيضاً الخطأ الصوتي. وفي اللغة العربية، يصبح الخطأ الصوتي مشكلة تتطلب اهتماماً خاصاً، لأن اللغة العربية لها خصائص صوتية خاصة.^٧ علم الصوتي هو

⁴ Ristina Yani Puspita, *Cara Praktis Belajar Pidato, MC, Dan Penyiar Radio* (Yogyakarta: Anak Hebat Indonesia, 2017), hlm. 7

^٥ القرآن، ٣ (ال عمران) ١٠٤

⁶ Bandar Mohammad Saeed Al-Sobhi, "The Nitty-Gritty of Language Learners' Errors – Contrastive Analysis, Error Analysis and Interlanguage," *International Journal of Education and Literacy Studies* 7, no. 3 (July 31, 2019), hlm. 52

⁷ Noor Amirudin, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Tamaddun* (November 4, 2017): 1, hlm. 6

دراسة إنتاج أصوات اللغة وإيصالها واستقبالها.^٨ وينقسم الصوت العربية إلى قسمين، الحروف الساكنة والحروف المتحركة.^٩

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية هي الجامعة الإسلامية التي تطبق تعليم اللغة العربية على طلبتها. ويوجد قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم. طلبة قسم تعليم اللغة العربية مطلوب لإتقان اللغة العربية بالجيد، لأنهم معلمو اللغة العربية في المستقبل ويجب أن يكونوا قدوة للطلابهم.

في تعليمهم، يطلب طلبة قسم تعليم اللغة العربية لتعليم مجموعة متنوعة من المعارف التي تتراوح من علم اللغة والتعليم والتدريس حتى المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.

يتم إعطاء مهارات تعليم اللغة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في كل مستوى وفي مادة معينة. أحدها هي مادة الخطابة والمسرحية التي تدرس في المستوى الرابع. هذه المادة هي جزء من تعليم مهارات الكلام وتركز على أنشطة الخطابة والمسرحية. الخطابة في هذه المادة طبعا الخطابة العربية.

في كل اجتماع، يتم تدريب الطلبة على إلقاء الخطبة في المراحل. على سبيل المثال، في العديد من الاجتماعات، يطلب الطلبة أن يكونوا قادرين على إلقاء خطبة في المقدمة، فقط ليتم زيادتهم مرة أخرى حتى يتمكنوا من إلقاء الخطبة الكاملة. الغرض منه أن يتمكن الطلبة لتحدث بشكل صحيح. وفي كل الاجتماعات، يقدم المحاضر بالتأكيد المدخلات والتحسينات لممارسة الطلبة. وكإمتحان النهائي للمادة من المستوى، يتم تكليف الطلبة

⁸ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik Edisi Keempat* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008), hlm. 63

⁹ كمال بشر، علم الأصوات (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١ م). ص.

بإلقاء الخطبة بشكل مستقل والتي يتم تسجيلها في شكل فيديو ثم تحميلها على تطبيق يوتوب وستلقى تقييما من المحاضر.

ومع ذلك، على الرغم من أنهم مروا بتمارين وتصحيحات مختلفة لممارسة الخطابة في الاجتماعات، فلا تزال هناك أخطاء يرتكبها الطلبة. بشكل رئيسي الأخطاء في نطق الحروف. وستؤثر الأخطاء في نطق الحروف بشكل كبير على المعنى الذي يلتقطه المستمعون للخطبة الذي ينقلونه .

كالملاحظة المبدئية، جمعت الباحثة روابط يوتوب الخطابة، وشاهدت الباحثة الفيديو ونسخه في شكل نصوص، وناجتها هي وجدت الباحثة أخطاء نطق الحروف التي حدثت في الخطابة، وتحديدًا في شكل استبدال الحروف بحرف أخرى، منها النطق حرف السين بحرف الشين، نطق حرف الطاء بحرف التاء، حرف الزاي بحرف الجيم، حرف الثاء بحرف السين. وتكرر هذه الأخطاء في كلمات مختلفة. وستكون الأخطاء تأثير على التقاط المعنى إذا لم يتم تصحيحها.

ومن هذه المشكلات، أرادت الباحثة أن تتعرف بشكل أعمق على أشكال أخطاء الصوتية التي يرتكبها الطلبة لمعرفة مواقع الأخطاء حتى لا تكرر الأخطاء في المستقبل، وتبحث الباحثة البحث بالموضوع: "الأخطاء الصوتية في الخطابة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين".

ب- أسئلة البحث

ولإجابة مشكلة في الموضوع، أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١- كيف أشكال الأخطاء الصوتية في الخطابة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

٢- ما الحروف التي يصعب طلبة في نطقها؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة صوار عن أشكال الأخطاء الصوتية في الخطابة العربية والحروف التي يصعب طلبة في نطقها لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

د- أهمية البحث

وتتمثل أهمية هذا البحث نظرية وتطبيقية في الآتي:

١- أهمية النظرية

من المتوقع أن تكون أهمية النظرية لهذا البحث قادرة على إضافة معرفة إلى قواعد اللغة العربية الجيدة والصحيحة، خاصة في نطق الأصوات العربية. ويمكن استخدامه كمرجع مزيد للبحث الآخر عن الأخطاء الصوتية.

٢- أهمية التطبيقية

أ) للطلبة

يمكن أن تزيد المعرفة والفهم عن الأخطاء الصوتية ويكون التقويم في الخطابة العربية وتقليل حدوث الأخطاء الصوتية.

ب) للمعلمين

يمكن أن يوفر المعرفة عن الأخطاء الصوتية للطلبة، حتى يستطيع أن يعظم ويؤكد عن نطق الأصوات بصحيح.

(ج) للباحثة

التعرف على أشكال الأخطاء الصوتية في نطق الخطابة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

(د) للجامعة

قدم لمحة عامة عن حالة الطلبة في القدرة على الخطابة العربية من حيث علم الأصوات، بحيث يمكن أخذها في الاعتبار تحديد سياسة المدارس لدعمها عملية تحسين التعليم.

هـ - التحديد الإجرائي

تشعر الباحثة أن من المهم لتعيين التحديد الإجرائي حتى يصبح هذا البحث مركزاً وموجهاً، فهو:

١ - الأخطاء الصوتية

الأخطاء الصوتية هي الأخطاء مرتبطة بالنطق، ويتصل بعلم الأصوات. وفي هذا البحث، يبحث عن الأصوات بلا نظر إلى وظيفته كميز المعنى أو يسمى بالفوناتييك، وخاصة يبحث الأخطاء الصوتية بنوع تغيير الصوتية العربية بشكل الصوامت أو الحروف العربية. وفي هذا البحث، فقط يبحث عن الأخطاء، ليست الأغلط. أما الفرق بينهما هو في وجود تصحيح الذات.

لذا تعتبر زلات لسان المتعلم "الغلط" وليس خطأ إذا تم تصحيحها ذاتيا، أي بدون مساعدة خارجية، بينما يعتبر "خطأ" إذا لم يتم تصحيحها.

٢- الخطابة العربية

الخطابة هي أنشطة الكلام لنقل شيء ما. والخطابة في هذا البحث هي الخطابة العربية من فيديوهات التي تسجيلها وتحميلها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين فئة ٢٠١٩ في تطبيق يوتوب وستبحث الباحثة ٣ فيديوهات في هذا البحث.

و- الدراسات السابقة

١- ريكا ابريانتي (٢٠٢١) تحت الموضوع "Analisis Kesalahan Berbahasa Pada Bagian Pendahuluan Skripsi Mahasiswa IAIN Bengkulu".¹⁰

هذا البحث هو بحث ميداني، ومدخل البحث هو بحث نوعي وطريقة البحث المستخدمة هي تحليل المحتوى. ناتج البحث هو توجد أشكال الأخطاء، منها (١) وجود أخطاء إملائية، مثل أخطاء الحروف الكبيرة، أي أن الباحثة لا تستخدم حرفا كبيرا في بداية الجملة، (٢) أخطاء في الصوت، مثل تغييرات صوت العلة، وهي صوت / e / يصبح / a /، (٣) أخطاء في شكل الكلمات الموجودة، مثل اختيار الكلمات التيليس صحيحا لأن المؤلف ليس حريصا في فرز الكلمات الصحيحة في الكتاب الجمل، (٤) أخطاء في ترتيب الكلمات، مثل استخدام حروف الجر وهو غير صحيح، نرى في البيانات هناك كتابة "بجيث لا" صحيح، بجيث يحتاج إلى استبداله بكلمة أكثر دقة "لذا"، (٥) الأخطاء على الجمل، مثل

¹⁰ Rika Apriyanti, "Analisis Kesalahan Berbahasa pada Bagian Pendahuluan Skripsi Mahasiswa IAIN Bengkulu" (Skripsi, IAIN Bengkulu, 2021).

الجمل غير المصنفة، و(٦) أخطاء وجد الخطاب، مثل الأخطاء في استخدام حروف العطف، في شكل الكلمة لا يتم استخدام "ليس فقط" بشكل مناسب في استخدام أدوات الاقتران، لذلك بحاجة إلى تحسين باستخدام كلمة "لكن" التي هي أكثر فعالية.

التساوي بين هذا البحث وذلك البحث هو في منهجية البحث، ويبحثان عن الأخطاء الغوية على طلبة في الجامعة. وفرقهما هو في اللغة التي تبحث، ذلك البحث عن اللغة الإندونيسيا وهذا البحث عن اللغة العربية، ذلك البحث يحتوي الأخطاء اللغوية عامة وهذا البحث يحتوي الأخطاء الصوتية في الخطابة.

٢- ناوانغ ولانداري (٢٠٢٠) تحت الموضوع "Analisis Kesalahan Fonologis dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab".

هذا البحث بحث ميداني، ومدخل البحث هو بحث نوعي. منهج البحث المستخدم هو تحليل المحتوى. هذا البحث يحتوي عن الأخطاء الصوتية التي يرتكبها الطلبة المشاركون في دورة تكثيف اللغة العربية في IAIN Metro. تم جمع البيانات عن طريقة المقابلة والملاحظة. نتائج هذه الدراسة هي أخطاء صوتية تحدث في مهارات الكلام على شكل تغييرات في نطق الحروف يعني إستبدال حرف بحرف آخر (الألف بالعين، الهمزة بالكاف، الكاف بالقاف، الحاء بالهاء، السين بالشين، الصاد بالسين، الذاء بالزاي، الذء بالسين، الذاء بالحاء، الزاي بالحاء، الظاء بالزاي، الظاء بالذال، الطاء بالتاء، الغين بالحاء، الغين بالعين). وفي الوقت نفسه، يتم تقسيم الأخطاء في شكل الكلمات والعبارات إلى أخطاء الاستبدال وأخطاء الإضافة والسهو.

¹¹ Nawang Wulandari, "Analisis Kesalahan Fonologis dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 3, no. 01 (August 9, 2020): 71.

التساوي بين هذا البحث وذلك البحث هو في مدخل البحث، ويبحثان عن الأخطاء الصوتية العربية لدى طلبة في الجامعة. والفرق بينهما هو ذلك البحث يستخدم تحليل المهتمى، وفي هذا البحث طريقة الأخطاء، ثم ذلك البحث طريقة المقابلة والملاحظة وهذا البحث يستخدم طريقة الإستماع، ثم ذلك البحث يبحث مهارة الكلام وهذا البحث يبحث الخطابة.

٣-أرنا مناسكنا، وآخرون (٢٠٢١)، تحت الموضوع "Kesalahan Berbahasa Tataran Fonologi Pada Pidato Juru Bicara Penanganan Virus Covid-19 Achmad Yurianto."^{١٢}

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي يستخدم طريقة الاستماع والتسجيل لجمع البيانات في شكل خطبة مباشرة من أحمد يوريانتو الذي يقدم تقارير عن تطور حالات Covid-19 في إندونيسيا على تطبيق يوتوب. ونتائجه هو وجود ثلاثة أخطاء الصوتية، وهي إغفال الصوتيات، والحروف الساكنة، والمخاليط. إضافة الصوتيات على حد سواء الحروف العلة والحروف الساكنة، والتغييرات الصوتية التي تتكون من تغييرات في الحروف المتحركة والحروف الساكنة. تنقسم التغييرات في الحروف الصوتية إلى قسمين، أي التغييرات في صوت حرف متحرك واحد وصوتان متحركان في وقت واحد.

التساوي بين هذا البحث وذلك البحث هو يبحثان عن الأخطاء اللغوية في الخطابة على تطبيق يوتوب. وفرقهما هو في اللغة التي تبحث، ذلك البحث عن اللغة الإندونيسيا وهذا البحث عن اللغة العربية.

٤- سائدة، وآخرون (٢٠٢٢)، تحت الموضوع "Analisis Kesalahan Fonologi dalam Membaca Teks Bahasa Arab pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di MIS Ihsaniyah Kelurahan Legok Kecamatan Danau Sipin Kota Jambi."^{١٣}

¹² Arina Mana Sikana, dkk., "Kesalahan Berbahasa Tataran Fonologi pada Pidato Juru Bicara Penanganan Virus Covid-19 Achmad Yurianto," *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 3, no. 1 (January 31, 2021): 74.

¹³ Saidah, Eva Iryani, dan Mar'atun Sholiha, "Analisis Kesalahan Fonologi dalam Membaca Teks Bahasa Arab pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di MIS Ihsaniyah Kelurahan Legok Kecamatan

هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق لجمع البيانات. ووجدت الأخطاء الصوتية وهي تغيير الصوتيات من الحروف الترقيق إلى التفخيم، والحروف التي متماثلة في كيفية النطقها. وتوجد الأخطاء حذف الصوتيات. أما سبب الأخطاء هي المواد التعليمية المملة، صعوبة في التركيز أثناء الدراسة، والافتراض بأن اللغة العربية صعبة، واللغة الأم والعوامل البيئية، وقلة الاهتمام في درس اللغة العربية. والحل الذي يطبقه المعلم هو خلق التعليم الممتع، ويعطي اهتمام خاص للطلاب الأقل قدرة على القراءة.

التساوي بين هذا البحث وذلك البحث هو يبحثان عن الأخطاء الصوتية. ويفرقان في طريقة لجمع البيانات، ويركز هذا البحث عن الأخطاء الصوتية في نطق الحروف الصامتة وذلك البحث عن الأخطاء الصوتية في نطق الحروف الصامتة والحركات.

٥- سرّة منيرا (٢٠٢٠)، تحت الموضوع "تحليل الأخطاء اللغوية في محادثة الطالبات بمعهد Ruhul Islam Anak Bangsa Aceh Besar (دراسة وصفية تحليلية)".^{١٤}

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي، ويهدف لتعرف عن أشكال الأخطاء الشائعة في المحادثة وسببها. وتجد الباحثة هناك ٥١% نسبة مثوية الأخطاء في المحادثة. وسببها هي قلة المفردات، وتأثير اللغة الأم، وعدم معرفة قواعد اللغة العربية، والخلفية التعليمية، وعدم الاهتمام بتعليم اللغة العربية.

Danau Sipin Kota Jambi," *Ad-Dhuha : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam* 3, no. 1 (2022).

^{١٤} سرّة منيرا، "تحليل الأخطاء اللغوية في محادثة الطالبات بمعهد Ruhul Islam Anak Bangsa Aceh Besar (دراسة وصفية تحليلية)" (بحث علمي، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، (٢٠٢٠).

التساوي بين هذا البحث وذلك البحث هو يبحثان عن الأخطاء اللغوية العربية في الكلام ونوعهما بحث نوعي. وفرقاها هو هذا البحث عن الأخطاء الصوتية خاصة، وذلك البحث عن الأخطاء اللغوية.

ز- هيكل البحث

تعرض الباحثة هذا البحث في خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: المقدمة وهي تتضمن على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتحديد الإجرائي، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن الأخطاء الصوتية، والأصوات العربية، والخطابة.

الباب الثالث: منهجية البحث تتضمن على نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها تتضمن على لمحة عن الخطابة العربية وتقديم البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الخاتمة تتكون من الخلاصة البحث والإقتراحات البحث.